

منهجية إدارة المخاطر في جمعية الرائدة النسائية الاجتماعية

منهجية إدارة المخاطر في جمعية الرائدة النسائية الاجتماعية

أهداف المنهجية:

- ضمان تحقيق الأهداف الاستراتيجية للجمعية بمعرفة المخاطر المتوقعة وكيفية إدارتها.
- توحيد منهجية لتوقع ودراسة المخاطر المحتملة وتحديد وقياسها، وتحديد الآثار المحتملة لها والتي قد تُعيق تحقيق أهداف الجمعية ومشاريعها واستثماراتها وأصولها.
- التخطيط لكيفية الاستجابة لهذه المخاطر والسيطرة عليها أو تقليل آثارها السلبية.
- تحديد مخاطر الإرهاب وغسل الأموال وإجراءات التعامل معها.

المعنيون بالمنهجية:

- مجلس الإدارة.
- الإدارة التنفيذية.
- مدراء المشاريع.

السياسات والمنهجيات ذات العلاقة:

- منهجية التخطيط الاستراتيجي.
- منهجية إدارة المشاريع.

تتكون إجراءات هذه المنهجية في إدارة المخاطر من خمس مراحل:

المرحلة الأولى: تحديد المخاطر:

حيث يتم تحديد وتوثيق كل المخاطر التي قد تؤثر على الجمعية واستراتيجيتها ومشاريعها واستثماراتها، من خلال الخطوات التالية:

١. تعريف فئات المخاطر المحتملة: حيث يتم حصر كافة المخاطر المحتملة التي تواجه الجمعية في طريقها لتحقيق أهدافها الاستراتيجية وتشمل الفئات المحتملة للمخاطر، ما يلي:

- مخاطر اقتصادية.
- مخاطر قانونية وتشريعية.
- مخاطر تقنية وتشغيلية.
- مخاطر إدارية وتنظيمية.
- مخاطر الأوقاف والاستثمارات.
- مخاطر غسل الأموال ومكافحة الإرهاب.

٢. تحديد المخاطر الخاصة حسب فئات المخاطر: حيث يقوم فريق التخطيط الاستراتيجي وأصحاب المصلحة وفرق الإدارات بعمل جلسات عصف ذهني: لحصر المخاطر المتوقعة حسب خبراتهم في تنفيذ الخطط الاستراتيجية أو المشاريع السابقة، وينتج عن ذلك تحديد بيانات المخاطر المتوقعة .

عملية تحديد المخاطر عملية مستمرة حيث يستمر تحديد المخاطر حتى أثناء تنفيذ الخطة الاستراتيجية أو المشاريع وذلك بسبب تطور المخاطر وظهور مخاطر جديدة أثناء التنفيذ.

المرحلة الثانية: تقييم المخاطر:

ويقصد بها عملية التحديد الكمي للمخاطر المحددة في مرحلة تحديد المخاطر. ويتناول تقييم المخاطر ما يلي:

١. تحديد احتمالية حدوث المخاطر.
٢. تحديد أثر حدوث المخاطر.
٣. ترتيب أولوية المخاطر بعد تحديد تصنيف المخاطر حسب الاحتمالية والأثر.

مصفوفة تقييم المخاطر				
الاحتمالية	منخفض	١	٢	٣
	متوسط	٥	٤	٦
	مرتفع	٣	٦	٩
		منخفض	متوسط	مرتفع
الأثر				
<ul style="list-style-type: none"> • تمويل الإرهاب • عمليات غسيل أموال 		٦ - ٩ مخاطر كبرى		
<ul style="list-style-type: none"> • سرقات 		٣ - ٤ مخاطر متوسطة		
<ul style="list-style-type: none"> • مقبولة دون الحاجة لاتخاذ اجراء. • لا يتطلب اتخاذ اجراء ما لم يكن تصعيد المخاطر ممكناً. 		١ - ٢ مخاطر منخفضة		

المرحلة الثالثة: الاستجابة للمخاطر:

بعد فرز المخاطر حسب الأولوية يتم تحديد استراتيجية للاستجابة للمخاطر ذات الأولوية العليا حسب إحدى الاستراتيجيات التالية:

- تجنب المخاطرة: ويقصد ترك العمل أو العمل بشكل مختلف لتجنب حدوث المخاطرة.
- تحويل المخاطرة: ويقصد بها نقل أو مشاركة بعض جوانب المشروع أو الاستثمار مع طرف آخر خارج الجمعية كاستشاريين أو مقاولين أو شركاء...
- التخفيف من المخاطرة: ويقصد بها التقليل من احتمالية أو أثر المخاطرة بوضع حلول عملية لذلك.
- قبول المخاطرة: ويتم استخدام هذه الاستراتيجية عند تقييم المخاطرة من حيث بأنها معقولة الاحتمالية والتأثير وأن كلاً من الاحتمالية والتأثير لن يتغيرا.
- معالجة الخطر: معظم حالات الخطر ستكون ضمن هذه الفئة. حيث يتم احتواء الخطر من خلال اتخاذ إجراءات وقائية للتعامل معه أو للحد منه.
- إنهاء الخطر: حيث يتم اتخاذ بعض الإجراءات التي تزيل الخطر بشكل جذري، مثل استخدام طرق مختلفة لتنفيذ العمل، أو تكنولوجيا مختلفة، والتي تجعل الخطر غير موجود.

المرحلة الرابعة: وضع خطة عمل لإدارة المخاطر:

وهي عملية تحديد الطريقة التي يتم من خلالها تطبيق أنشطة إدارة المخاطر. وذلك بعد تحديد المخاطر ذات الأولوية وتحديد استراتيجيات الاستجابة المناسبة.

تحتوي خطة إدارة المخاطر وحالة المخاطر في التقييم ودرجة احتماليتها وأثرها وكيفية الاستجابة لها. تودون كلها في جدول يسمى سجل المخاطر كما في الجدول التالي:

سجل المخاطر:

اسم المخاطرة	الاحتمال	التصنيف	الإجراء
غسيل الأموال	منخفض	مخاطر كبرى	-تطبيق اللوائح والسياسات المتبعة من الجهات المعنية . -تبلغ الجهات المعنية . -الحفاظ على السرية.
تمويل الإرهاب	منخفض	مخاطر كبرى	-تطبيق اللوائح والسياسات المتبعة من الجهات المعنية . -تبلغ الجهات المعنية . -الحفاظ على السرية.

المرحلة الخامسة:

مراقبة المخاطر والسيطرة عليها:

تعتبر الخطوة النهائية في عملية إدارة المخاطر وهي:

مراقبة المخاطر (سجل المخاطر) باستمرار؛ لتحديد أي تغيير في حالتها بحيث تتحول من مخاطر متوقعة إلى عوائق أو مشاكل تعيق الخطة الاستراتيجية أو المشاريع والمبادرات، حيث يصبح على الإدارة مواجهة هذه المشاكل باستراتيجيات جديدة، وتقوم إدارة الجودة والتطوير في الجمعية بمراجعة قائمة

المخاطر بشكل دوري خلال فترة الخطة الاستراتيجية كاملة وحتى الانتهاء بطرق مختلفة، منها:

- تكرارية حدوث الخطر.
- مدى التغيير في قائمة المخاطر.
- مدى فعالية الإجراءات الوقائية المتبعة ونجاحها في الحد من الخطر.
- مدى تحديث قائمة المخاطر من حيث ظهور مخاطر جديدة، وإنهاء مخاطر سابقة.

قياس فاعلية المنهجية:

تقوم إدارة الجودة والتطوير بقياس كفاءة وفاعلية المنهجية وشموليتها وانتظام تنفيذها، من خلال مؤشرات أداء خاصة بالمنهجية مثل:

- عدد المخاطر المسجلة في سجل المخاطر.
- عدد المخاطر التي تحولت إلى مشاكل.
- مدى فعالية الإجراءات الوقائية المتبعة ونجاحها في الحد من الخطر.

التحسين والتطوير على المنهجية:

تقوم إدارة الجودة ومن خلال تقييم الأداء المؤسسي بدراسة ومقارنة مؤشرات الأداء ونتائج القياس ومقارنتها بنتائج مؤسسات مشابهة بهدف تطوير المنهجية والتحقق من فاعليتها في دعم استراتيجيات الجمعية والسعي لتحقيق نتائج ايجابية مستمرة.

الأرشفة والحفظ:

- تقوم ادارة الجودة والتطوير بأرشفة وحفظ وثائق المخاطر المتعلقة بالخطة الاستراتيجية ومتابعتها وتحديثها باستمرار لحين انتهاء
- الخطة الاستراتيجية ثم تؤرشف وتحفظ وتسجل في سجل الدروس المستفادة.
- تقوم كل إدارة بحفظ وثائق المخاطر المتعلقة بخطتها ومشاريعها بصورة يسهل الرجوع لها والاستفادة منها مستقبلاً.